

26962 - أخذت خاتماً من أمها بغير إذنها وأضاعته

السؤال

لقد قمت في يوم من الأيام بأخذ خاتم من أمي وهي لا تعلم وبالخطأ أضاعته .. كانت تبحث عنه ولم أخبرها بأنني أخذته وأضاعته .. مع العلم أنني كنت في الثانية عشرة من عمري .. وأنا الآن نادمة أشد الندم على ذلك وأود أن أكفر عن ذنبي .. فماذا أفعل أفيدوني جزاكم الله خيراً

الإجابة المفصلة

فقد أخطأت في أخذك للخاتم دون إذن ، وفي عدم إخبار والدتك بعد ضياعه ، والواجب عليك الآن مصارحة والدتك وطلب العفو منها ، وتعويضها خاتماً مثل خاتمتها ، فإن من أخذ مماثع غيره بلا إذن فهو غاصب ، وعليه أن يضمن ما أخذه ، وصغر السن دون البلوغ يرفع الإنم ، ولكنه لا يُسقط الضمان ، لما تقرر عند أهل العلم من أن الصبي يلزمها ضمان المخالفات وضمان النقص الذي يحصل في قيمة ما أخذه ثم أرجعه .

لكن إن غلب على ظنك أن مصارحتها بذلك ستؤدي إلى قطيعة أو شقاق بينكما ، فاكتف بإعطائها خاتماً ، ولو كان على سبيل الهدية في الظاهر .

والله أعلم .